

تواجه سوازيلاند خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

تواجه سوازيلاند خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه سوازيلاند، الدولة التي تبلغ مساحتها أكثر من 1.70 مليون هكتار، تحديات كبيرة مع خسارة غطاء الأشجار والحوادث المتعلقة بالحرائق. يبلغ مدى غطاء الأشجار في البلاد حوالي 469,227 هكتار، وقد شهد تغيراً صافياً في غطاء الأشجار مع انخفاض بنسبة 3.03٪ على مر السنين، تم تحديد الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات كأهم محركات لخسارة غطاء الأشجار، مما ساهم في جزء كبير من الانبعاثات الكربونية الناتجة عن هذه الخسارة.

تشير البيانات الأخيرة إلى حادث حريق واحد في منطقة مبومالانجا بجنوب إفريقيا، وهو جزء من التحديات الأوسع التي تواجهها سوازيلاند. تظهر الاتجاهات على مر السنين تقلبات في خسارة غطاء الأشجار، مع ذروات ملحوظة في سنوات معينة. على سبيل المثال، شهد عام 2009 زيادة كبيرة مع خسارة أكثر من 10,000 هكتار، بينما شهدت سنوات أخرى مثل عام 2018 معدلات أقل للخسارة.

التأثير البيئي لهذه الخسائر له تداعيات أيضاً على البصمة الكربونية للبلاد. بينما لا تتوفر بيانات حول العمران كمحرك، فإن وجود الحرائق البرية المستمر، على الرغم من أنه طفيف مقارنة بمحركات أخرى، يضيف إلى القلق العام بشأن موارد البلاد الطبيعية.

تعتبر معاناة سوازيلاند مع خسارة غطاء الأشجار دعوة للانتباه للحاجة إلى التوازن بين الممارسات الزراعية وإدارة الغابات مع جهود الحفاظ على البيئة. يعتبر الحادث الأخير للحريق، على الرغم من صغره، تذكيراً بالمخاطر والتحديات المستمرة التي تأتي مع إدارة الموارد الطبيعية.